مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية
الرقم الدولي:ISSN Linking: 1858-7843
http://journals.uofg.edu.sd/index.php/gjesh/

دافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية بمدارس مدينة ومدني، محلية مدنى الكبرى، ولاية الجزيرة، السودان(2019م)

أ. بنت وهب عبد القادر أحمد 1
د. الفاتح مصطفي سليمان الكناني2

1 طالبة دراسات عليا- جامعة الجزيرة- كلية التربية - حنتوب
2 أستاذ مشارك -- كلية التربية – حنتوب – علم النفس

البريد الالكتروني

المعلومات
تاريخ إرسال الورقة:2021/6/17
تاريخ قبول الورقة: 2021/7/5
تاريخ نشر الورقة: 2021/9/1

الملخص

تعد دافعية الإنجاز من الدوافع المهمة في السلوك الإنساني ومظهراً أساسياً من مظاهر الصحة النفسية ذات الارتباط القوي بسلوك الفرد؛ الأمر الذي أعطاه أهمية كبرى ضمن موضوعات علم النفس، فيمكن تفسير كثير من السلوك الإنساني في ضوء دافعية الفرد وإقباله على القيام بعمل معين مرهون بنوعية الدافعية لديه/ هدفت الدراسة إلى معرفة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقته ببعض المتغيرات(النوع، الحالة الاجتماعية للوالدين، الحلقة الدراسية) استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي/ اختيرت في ضوء ذلك عينة قصدية قوامها (50) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة الأصل بمحلية مدني الكبرى. طبقت استبأنّه بوصفها أداة للدراسة وتم تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزم الإحصائية بالعلوم الاجتماعية (SPSS) توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: إنّ دافعية الإنجاز مرتفعة لدى تلاميذ مرحلة الأساس ذوي صعوبات التعلم كما وجدت الدراسة أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الأساس ذوي صعوبات التعلم لصالح الاناث، لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الأساس ذوي صعوبات التعلم ترجع للحلقة الدراسية (الحلقة الثانية ــ الحلقة الثالثة) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الأساس ذوي صعوبات التعلم حسب الحالة الاجتماعية للوالدين (استقرار، انفصال، اغتراب، وفاة). توصى الدراسة بالاهتمام ببيئة صعوبات التعلم وعمل دورات تدريبية لأولياء أمور التلاميذ فى المدارس العادية وتعريفهم بكيفيه التعامل مع هذه الفئة ورفع المعنويات لطالب صعوبات التعلم من خلال الإرشاد الأسرى ووضع مناهج مخصصة لذوي صعوبات التعلم وإن تكون بسيطة تعزز ثقة تلاميذ صعوبات التعلم من قبل الوالدين عمل وسائل تعليمية متطورة لذوي صعوبات التعلم تستثير أكثر من حاسة فى تلميذ صعوبات التعلم لشدّ الانتباه والتركيز. تقترح الدراسة: إجراء العديد من الدراسات المكملة للدراسة الحالى ة مثل دافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقته ببعض المتغيرات على طلاب المرحلة الثانوية، تصميم برنامج إرشادى لأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، تصميم برنامج إرشادى لرفع دافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية *دافعية الإنجاز، التلاميذ، ذوو صعوبات التعلم*

1.1 المقدمة:

تعد الدافعية ذات ارتباط قوي بسلوك الفرد، الأمر الذي أعطاها أهمية كبيرة ضمن موضوعات علم النفس، فيمكن تفسير كثير من السلوك الإنساني في ضوء دافعية الفرد وإقباله على القيام بأعمال معينة مرهونة بنوعية الدافعية لديه (فلاح:2002،1)

يعد الدافع للإنجاز من الدوافع المهمة في السلوك الإنساني، ومظهراً أساسياً من مظاهر الصحة النفسية. ويعد (موراي) أول من استخدم الحاجة إلى الإنجاز ضمن ثمانٍ وعشرين حاجة احتوتها قائمته. ويذكر (موراي) بأن الحاجة إلى الإنجاز تتمثل في حرص الفرد على تأدية أعمال معينة على نحو سليم وسريع قدر الإمكان، وتتعدد وتتنوع بنفس الوقت الاعمال التى يمكن أن تشبع الحاجة للإنجاز .

فالحاجة إلى الإنجازالفعلى مثلاً تكون على هيئة رغبة فى التفوق العقلي، والحاجة إلى الإنجاز الطبقي تكون على هيئة رغبة تحقيق مكانة اجتماعية مرموقة، وهذا يعني أنّ تعدد مجالات الحياة تجعل الفرد يمارس نشاطاً مقابلا يؤدي إلى إشباع الحاجة. وأسمى موارى الدافع إلى الإنجاز بقوة الإرادة، ويتفق كل من ماكليلاند واتنكسون مع ماذهب إليه موارى فى تحديده لمفهوم الدافع للإنجاز، ويرون أنّه: (تهيؤ ثابت نسبياً فى الشخصية، ويحدد مدى سعي الفرد ومثابرته فى سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع معين من الإشباع، وذلك فى المواقف التى تتضمن تقيم الأداء في ضو مستوى محدد من الامتياز). (الفرماوي :2004،57- 59)

كما تعد مشكلة صعوبات التعلم من المشكلات الحياتية التي قد لا تختصر على مرحلة الطفولة لهولاء على النطاق المدرسي ولا الجانب الأكاديمي فحسب، بل تتعداها لتصل حتى حياة الفرد القادمة، التي قد تؤثر بصورة أو بأخرى في حياة الفرد المهنية المستقبلية والنفسية والإجتماعية (عبد الحميد وآخرون،2003،43)

2.1 مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة البحث في دراسة دافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الأساس ذوي صعوبات التعلم بمدارس محلية مدني الكبرى، بغرض التوصل إلى إجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما مستوى دافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بولايـــــة الجزيرة.

تتفرع منه الاسئلة التالية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز وسط تلاميذ مرحلة الأساس ذوي صعوبات التعلم بمدارس محلية مدني الكبرى ترجع إلى النوع (ذكر – أنثى).
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ترجع المستوى الصفي (الحلقة الأولى – الحلقة الثانية – الحلقة الثالثة).
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الأساس ذوي صعوبات التعلم بمدارس محلية مدني الكبرى ترجع إلى الحالة الاجتماعية للوالدين
(استقرار – انفصال – وفاة – اغتراب).

3.1 أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

1. معرفة مستوى دافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمحلية مدني الكبرى.
2. الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لذوي صعوبات التعلم تبعا للنوع لدى تلاميذ مرحلة الأساس ذوي صعوبات التعلم بمدارس محلية مدني الكبرى.
3. الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لذوي صعوبات التعلم تبعا للحالة الاجتماعية للوالدين لدى تلاميذ مرحلة الأساس ذوي صعوبات التعلم بمدارس محلية مدني الكبرى.
4. الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لذوي صعوبات التعلم تبعا للمستوى الصفي لدى تلاميذ مرحلة الأساس ذوي صعوبات التعلم بمدارس محلية مدني الكبرى.
5. تقديم بعض التوصيات في مجال صعوبات التعلم بناءً على نتائج الدراسة

4.1 اهمية الدراسة:

تتمثل أهمية البحث في النقاط التالية :

1. قد تفيد دراسة مفهوم دافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يساعد في الوصول إلى فهمه بصورة أفضل.
2. قد تفيد نتائج الدراسة في وضع خطط وبرامج تربوية لتعليم الأطفال والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
3. قد تفيد الدراسة فى مساعدة المعلمين بصفة عامة، ومعلمي التربية الخاصة على وجه الخصوص فى كيفيه التعامل مع فئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

5.1 فروض الدراسة:

يسعى البحث إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

1. يتسم مستوى دافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس محلية مدني الكبرى بالارتفاع.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مفهوم دافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الأساس ذوي صعوبات التعلم بمدارس محلية مدنى الكبرى ترجع إلى النوع لصالح الإناث.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مفهوم دافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الأساس ذوي صعوبات التعلم بمدارس محلية مدنى الكبرى ترجع إلى المستوى الصفي(الحلقة الثانية، الحلقة الثالثة) .
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مفهوم دافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الأساس ذوي صعوبات التعلم بمدارس محلية مدنى الكبرى ترجع إلى الحالة الاجتماعية للوالدين(استقرار، انفصال، اغتراب، وفاة).

6.1 حدود الدراسة:

1- الحدود الموضوعية :

دافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات.

2- الحدود المكانية

أجريت الدراسة بمدارس محلية ود مدنى الكبرى للاساس.

3 - الحدود الزمانية

أجريت الدراسة خلال العام 2019-2020م.

8.1 مصطلحات الدراسة:

الدافعية:-

هي مفهوم افتراضي غير مشاهد، ولا يمكن قياسه بصورة مباشرة، ويشير مفهوم الدافعية إلى ما يحرك الفرد إلى القيام بنمط سلوكي معين وإلى ما يوجه هذا السلوك نحو هدف معين والإصرار على استمرارية هذا السلوك حتى الوصول إلى ذلك الهدف .(سليمان، والهواري:2009،95).

التعريف الاجرائي للدافعية:

حالة توتر أوعدم توازن تحدث لدى الكائن البشري بفعل عوامل داخلية أو خارجية وتستثير لديه سلوكاً معيناً وتوجهه نحو تحقيق هدف معين من خلال الدرجة التى تحصل عليها من مقياس دافعية الإنجاز ل (مهيد المتوكل) من خلال الدرجة المتحصل عليها.

الإنجاز:

هو رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات، وممارسة القوى والكفاح والجهد لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة ما أمكن ذلك . (بني يونس :2015،85)

التعريف الإجرائي للإنجاز:

هو مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته، أو تحقيق هدف معين من خلال الدرجة التى تحصل عليها من مقياس دافعية الإنجاز لمهيد المتوكل.

تعريف صعوبات التعلم:

على الرغم من اختلاف العلماء في صياغة التعريفات إلا أنهم يتفقون على خصائص التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم، ولم يقتصر الأمر في التعريف على الجهات الرسمية بل كان للجمعيات والمؤسسات الخيرية والتطوعية دور كبير في تعريف صعوبات التعلم، وبناءً على تنوع مصادر الاهتمام واختلاف أهدافه حظي مجال صعوبات التعلم بتعريفات كثيرة ومتعددة (أبو نيان، 2001 :15).

وستحاول الباحثان فيما يلي أن تبرز أهم التعريفات التي ظهرت في مجال صعوبات التعلم، وهي:

التعريف الطبي :

يركز هذا التعريف على الأسباب العضوية لمظاهر صعوبات التعلّم، التي تتمثل في الخلل العصبي أو تلف الدماغ .

التعريف التربوي: ويركز هذا التعريف على نمو القدرات العقلية بطريقة غير منتظمة، كما يركز على مظاهر العجز الأكاديمي للطفل، التي تتمثل في العجز عن تعلم اللغة والقراءة والكتابة والتهجئة، ولا تعود إلى أسباب

عقلية أو حسية، وأخيراً يركز التعريف على التباين بين التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية للفرد (الروسان، 2001 : 201-202).

التعريف الإجرائي لصعوبات التعلم:

هم أولئك التلاميذ الذين يصعب عليهم التعلم وفق الطرائق العادية المتبعة مع الأطفال العاديين الذين ليس لديهم صعوبات تعلم ويحتاجون إلى طرائق خاصة فى التعلم تتناسب معهم.

الإطار النظري للدراسة

1.1.2 مقدمة:

تناولت الدراسة في هذا الجزء أربعة مباحث لموضوع الدراسة وهي الدافعية والإنجاز وصعوبات التعلم والدراسات السابقة، وذلك بالتفصيل الآتي:

2.1.2 تعريف الدافعية:

مصطلح بدأ ظهوره عام1980 في إنجلترا وأمريكا في ميدان التربية، وخاصة في حقل علم النفس التربوي، وتعني الرغبة والقصد والإرادة والفعل الإرادي والرغبة التي تسبق الفعل والسلوك وتحدده تسمى القوة الدافعة أو المثير. (عبدالفضيل: ،2010،39) تحظى الدافعية الإنسانية بأهمية خاصة في علم النفس التربوي، وتقتضي دراسة السلوك الإنساني والتعرف إلى الدوافع التي تثيره وتحددها. (التل : 2005،149).

فالدوافع هي الطاقات التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق التوازن الداخلي أو تهيئ له أحسن تكيف ممكن مع البيئة الخارجية. (أبو سوسو:2003،32). تعد الدافعية الإنسانية ذات ارتباط قوي بسلوك الفرد الأمر الذي أعطاها أهمية كبيرة ضمن موضوعات علم النفس، فيمكن تفسير كثير من السلوك الإنساني في ضوء دافعية الفرد وإقباله على القيام بأعمال معينة مرهونة بنوعية الدافعية (فلاح :2002،1). يهم موضوع الدوافع كل فرد كي يعرف يتعامل مع غيره، ويهم كل من يشرف على توجيه جماعة ويحفزها للعمل.(أبو حويج :2002،119.) وتعد الدافعية المحرك الأساس للسلوك الإنساني وهي حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد تثير سلوكه وتعمل على استمرارية هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين، ودراسة الدافعية تزيد من فهم الفرد لنفسه والآخرين والمحيطين به؛ وذلك لان معرفتنا بأنفسنا تزداد كثيراً إذا عرفنا الدوافع المختلفة التي تحركنا أو تدفعنا إلى القيام بأنواع السلوك المختلفة.

الدافعية تعني استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاتة في أي موقف تعليمي يشترك فيه، ويهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة (عبدالحميد، النعيمان :2010 ،71) .

هناك تعريفات عديدة للدافعية منها :

تعريف أبو حويج (2004،143): هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكا معيناً في العالم الخارجي، وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية. كما عرّفها عبدالخالق (2006،361) بأنّها: حالة من الإثارة أو التنبه داخل الكائن الحي العضوي

تودي إلى سلوك باحث عن هدف، وتنتج هذه الحالة عن حاجة ما وتعمل على تحريك السلوك وتوجيهه وتنشيطه.

أضاف الريماوي (2004،201) بأنّها: عملية أو سلسلة من العمليات تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو هدف وصيانته والمحافظه علية وإيقافه في نهاية المطاف. كذلك عرّفها يونج (2006،94) بأنّها: نشاط موجه نحوهدف، مثل: البحث عن الغذاء أو الأمن (السماراتى: 2006،49). ونقلاً عن عثمان، أحمد (2005،324) فقد عرّفها إبراهيم بأنّها : العوامل المحركه للسلوك، والمثيرة للنشاط العقلي والحركة. عرفها بني يونس (2004،324) بأنّها: جملة الأسباب ذات الصبغة السيكلوجية والتي تفسر سلوك الإنسان من حيث بدايته، واتجاهه، ونشاطه. اتفق كل من توق (2003، 201) وأبو حطب وصادق (200،433) على أنّها: عبارة عن الحالات الداخلية أو التي تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين، وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف. كما اتفق أبو معلى (2004،143) وأبو سوسو (2003،32) بأنّها: الطاقه الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكاً معيناً في العالم الخارجي، وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن في بيئته الخارجية . الدافعية حالة داخلية أو استعداد داخلي فطري أو مكتسب شعوري أو لا شعوري عضوي أو اجتماعي أو نفسي يثير السلوك، ذهنياً كان أو حركياً، ويوصله إلى غاية شعورية (العيسوي :2005 ،123). تبني الباحثان تعريف الدافعية بأنّها: حالة توتر أو عدم توازن تحدث لدى الكائن البشري بفعل عوامل داخلية أو خارجية وتستثير لديه سلوكاً معيناً، وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين.

8.1.2 نظريات الدافعية:

هناك العديد من النظريات التي تتناول تفسير الدافعية، منها:

النظرية الإنسانية:

وهي نظرية طرحها (ماسلو) للحاجات الإنسانية، ويعتقد فيها أنّ الإنسان يولد ولديه ميل ليحقق ذاته، أو هي قوة دافعية إيجابية تعد مسؤولة عن نجاح الناس في الوصول إلى أقصى ما تتيحه لهم إمكانية القيام بالأعمال الخيرة. (2002،19).

فالنظرية الإنسانية تستند إلى الحرية الشخصية، وتقرير المصير والرغبة في النمو الشخصي من جانب الفرد، أو كما سماه ماسلو تحقيق الذات، لذلك توجه النظرية اهتمامها في المقام الأول بالدافعية الداخلية ويقصد بها: المواقف التي تتحدى قدرات الفرد وتشبع فيه الرغبة للعمل، وهذه تمثل حاجات مستمرة على عكس الحاجات الفسيولوجية التي تتوقف عند إشباعها؛ لذلك ترتبط الدافعية في النظرية الإنسانية بالحاجات التي تسمو بالفرد إلى أعلى درجات النمو والنضج .

وهكذا فإنّ المنحني الإنساني يسعى إلى أن الفرد يسعى إلى استغلال أقصى طاقاته لكي يحقق ذاته، ويبدع أشياء جديدة بهدف إشباع حاجاته المختلفة، وفي قمتها تحقيق الذات (عبد الفضيل :2010،43).

ويصنف ماسلو حاجات الفرد على نحو هرمي، ويحددها بستة أنواع، حيث تقع الحاجات الفسيولوجية في قاعدة التصنيف، بينما يقع تحقيق الذات في قمته، وهذه الحاجات كما ذكر خالد (:2002،20).

1/تحقيق الذات.

2/المثل العليا الاجتماعية.

3/الاعتبار الذاتي.

4/الاجتماعية: الحب والانتماء.

5/ الأمن والسلامة.

6/الفسيولوجية.

نظرية التحليل النفسي:

ترى نظرية (فرويد) أنّ سلوك الفرد محكوم بغريزة العدوان وتوكد على أنّ الطفولة المبكرة هي التي تحكم سلوك الفرد في المستقبل، كما تنادي النظرية بمفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير مايقوم به الإنسان من سلوك دون أن يكون قادراً على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك، وهو مايسميه فرويد بالكبت، وحسب هذه النظرية يحدث التفاعل بين الرغبات اللاشعورية التي تنشأ عن دوافع الجنس والعدوان ورغبات الطفولة المبكرة، حيث يقوم المجتمع المكون من الكبار بمنع الأطفال من التعبير عن مكوناتهم؛ لذا يكبت السلوك ويظهر في شكل سلوك مقنع قد يودي إلى ممارسة بعض أنماط السلوك التدميـــري حول الذات أو المجتمع؛ لذلك يمكن تفسير العديد من الأنماط السلوكية التي تبدو في ظاهرها غير معقولة بدوافع لاشعورية عن إدراك الفرد ووعيه (أندكون:2013،16).

نظرية الوجود والانتماء:

قام (الدرفر) بتصوير معدل للتصوير الهرمي للحاجات اشتمل على ثلاث حاجات رئيسة، وهي:

(حاجات النمو، وحاجات الانتماء ،وحاجات الوجود)

فحاجات الوجود تهتم بتوفير متطلبات الحاجات الأساسية للإنسان، أما حاجات الانتماء فإنّها تشمل على رغبة الفرد في وجود اتصال وعلاقة جيدة بينه وبين الآخرين على أن تكون هذه العلاقة مستمرة. أما المجموعة الثالثة فهي تعد رغبة جوهرية بالتطوير الذاتي.(نصر الله 2016،36).

نظرية اسكنر:-

لقد اهتم اسكنر بالبواعث الخارجية بوضعها حاكمة للسلوك، مهملاً دور الحالات الداخلية للكائن الحي، ومن ثم افترض أنّ البيئة الخارجية بوصفها مصدراً للإثابة والتدعيم، تعد مدخلاً صحيحاً لزيادة احتمال صدور استجابة معينة، أو خفض هذا الاحتمال، وما يعرف عنده بالاشتراط الإجرائي، ويمكن تلخيص نظرية اسكنر في هذا الصدد بالمعادلة التالية:

(تكرار السلوك= صدور+ تعزيز السلوك لعدد من المرات) (غباري :2008،84) لذا يرى اسكنر إذا حصل الفرد على تعزيز على سلوكيات معينة فإنه يقوم بتكرار السلوك بنشاط وقوة، وإذا لم يحصل على تعزيز فإنّه

يفقد الاهتمام بذلك السلوك وسوف ينخفض أداؤه، فحصول الفرد على المعززات على سلوكياته، يثير لديه الدافعية للحفاظ على هذه السلوكيات وتكرارها، كما يرى أنّ التعزيز ربما يتطور ليصبح ذاتياً، حيث يقوم الفرد بسلوك ما لإشباع حاجات ودوافع لديه دون تاثير خارجي (سليمان :2012،75). للشخص لاستغلال طاقاته في أي موقف يشارك فيه، من أجل إشباع دافعية المعرفة لديه ومواصلة تحقيق ذاته، فالنظرية المعرفيه تسلم بافتراض مفاده: إنّ الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات حرة واقعية على النحو الذي يرغب فيه.(فروجة:2011،130) .

وتتدخل عوامل مثل: القصد والنية والتعليل في السلوكيات التي يقوم بها، فبهذا فهي تؤكد على المصادر الداخلية والتوقعات والاهتمامات والخطط التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها من خلال السلوكيات التي يقومون بها. (الزغلول، والهنداوي:2007،290).

النظرية السلوكية:-

من رواد هذه النظرية ثورانديك واسكنر، يطلق على هذه النظرية عادة النظرية الارتباطية أو نظرية المثير والاستجابة، ولقد عرفت الداخلية بأنّها الحالة الداخلية أو الحالة التي تحرك السلوك وتعمل على استمراره، (فروجة:2011،129). وتركز النظرية السلوكية على البواعث الخارجية التي تدفع الفرد إلى القيام بسلوكيات معينة للتخلص من حالة التوتر. (اندكون 2013،13). وتقوم على أساس نظري مفاده أنّ الدافعية حالة تسيطر على أداء الفرد وتميل في استجابة مستمرة مرهونة بمعزز معين وبذلك يقترن أداؤه لاستجابة ما وتكراره لها بالحصول على معزز .(بن صالح :2009،97) .

نظرية الحافز:

يسمي المنظرون هذه المجموعة بنظرية الحاجة والباعث ومن النظريات التي اشتهرت في هذا الجانب نظرية (هل) الذي يرى بأنّ أي فعل يقوم به الكائن الحي تسبقه أو تصاحبه حاجة تدفع أو تحفز النشاط المرتبط بها،وهذا تضمنته معادلة (هل) الشهيرة:

(جهد الاستشارة= قوة العادة ×الحافز ×دافعية الباعث)

كما يرى أنّ الدوافع تعمل على إثارة السلوك وتنشيطه، ويرتبط كل دافع بحاجة بيولوجية محددة ترافقها تغيرات فسيولوجية محددة ، وتتطلب خفضاً من نوع خاص، وأنّ هذا الاتجاه يغفل أهمية العوامل الخارجية (تقرير السلوك)، ولهذا يمكننا أن نتصور بأنّ الإنسان لا يدفع كلياً للقيام بالسلوك بعوامل داخلية، وأنّ الحوافز تلعب دور في تقرير ماذا يعمل .(سليمان:2012،25)

دافعية الإنجاز

1.2.2 تعريف دافعية الإنجاز:

يشير علماء النفس إلى أن دافعية الإنجاز هي الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وبذل المحاولات الجادة للحصول على قدر كبير من النجاح في المواقف التعليمية المختلفة (Newton،2000). كما يرى مراد وعبد الخالق (200،103-122) إنّ دافع الإنجاز يتضمن رغبة في الإنجاز السريع للمهام والإتقان في

العمل، واختيار أفضل الأساليب للإنجاز، وهو يحث الفرد على التنافس وإتقان الأداء والتميز وتحمل المسؤولية، ويشمل الدافع للإنجاز عدداً من المكونات أهمها: معرفة الهدف، والسعي الجاد إلى تحقيقه ، وجودة الأداء وتعديل للمسار، والضبط الذاتي .

2.2.2 تعريف الإنجاز :

هو رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقوبات وممارسة القوة والكفاح والمجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة ما أمكن ذلك (بني يونس: 2015 ،81)

3.2.2 العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز :

يتأثر دافع الإنجاز بعدة عوامل منها ما ذكره شوشان (2013،28).

1. نوعية القيم السائدة في المجتمع .
2. الدور الاجتماعي للأفراد.
3. العمليات التربوية في النظم التعليمية للدولة
4. التفاعل بين أفراد المجتمع.

4.2.2 مكونات دافعية الإنجاز : كما أوردها (عبدالله : 2003،81).

يرى (أوزبل) أنّ مكونات الإنجاز تتمثل في الآتي :

1/ الحاجة للمعرفة:

تشير إلى محاولة الفرد إشباع حاجته لأنّ يعرف ويفهم، حيث إنّ المعرفة الجديدة تعين الأفراد على أداء مهامهم بكفاية أكبر .

2/ توجيه الذات:

يتمثل في رغبة الفرد في المزيد من الصدق والمكانة التي يحرزها عن طريق أدائه المتميز والملتزم في الوقت نفسه بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها، مما يؤدي إلى شعوره بالكفاية وإحترامه لذاته.

3/ دافع الانتماء :

يتمثل في الرغبة في الحصول على تقبل الآخرين ويتحقق إشباعه من هذا التقبل، بمعنى أنّ الفرد يستخدم من جانب أولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه. (عبدالله : 2003،81).

5.2.2 خصائص الشخصية الإنجازية : كما أوردها (نايف: 2004،256).

من خصائص الفرد ذي الإنجاز العالي:

1. يملك النزعة للقيام بمجازفات محسوبة ومنظمة، لذلك يضعون لأنفسهم أهدافاً تنطوي على التحدي والمجازفة. وهم يفعلون ذلك في حالة طبيعية ومستمرة، إذ إنّهم لا يشعرون باللذة والإنجاز إذا كانت المهام والأهداف التي ينفذونها مضمونة النتائج .(نايف: 2004،256).

2. الميل إلى الوضعيات والمواقف التي يتمكنون فيها من تحمل المسؤلية الشخصية في تحليل مشكلات وإيجاد الحلول لها.

3. يهتم الشخص ذو الدرجة المرتفعة في الإنجاز بما يؤدية من عمل في حد ذاته أكثر من اهتمامه بأي عائد مادي يعود عليه من إنجاز هذا العمل، وهو دون شك يرغب في الحصول على قدر كبير من المال لكونه مقياس لدرجة امتيازه في أدائه عمله. (نايف :2004،257).

4. يتميز الأفراد مرتفعو الإنجاز بالثقة العالية بالنفس؛ حيث يميلون إلى الشك في آراء الأفراد الأكثر خبرة منهم، ولا يلتزمون بآرائهم حتى ولو كانوا لا يملكون معرفة معمقة بالموضوع الذي يريدون اتخاذ القرار فيه. (ماهر2003:147) .

5. يفضلون المهن المتغيرة التي فيها تحديات مستمرة وينفرون من المهن الروتينية.

6. يتخذون قرارات ذات درجة معقولة من الخطر المرتبط بها؛ حيث يتميز ذوو الإنجاز المرتفع بتحمل المخاطرة المتوسطة أي أنّ هناك إمكانية حساب احتمالات هذه المخاطرة (ماهر2003:148) .

6.2.2 العوامل المسببة لدافعية الإنجاز عند اتكنسون: كما أوردها (ماهر،2003: 150).

يصرح اتكنسون أنّ النزعة للميل لإنجاز النجاح استعداد دافعي مكتسب، وهو يختلف بين الأفراد يتأثر بعوامل رئيسة ثلاث عند قيام الفرد بمهمة ما، والعوامل هي:

1. الدافع لإنجاز النجاح

إنّ الأفراد يقدمون على أداء المهمات بنشاط وحماس كبيرين رغبة منهم في اكتساب خبرة النجاح؛ ولهذا الدافع نتيجة طبيعية وهي دافع تجنب الإخفاق ، فمن الممكن أن يراجع فردين نفس المهمة، يقبل أحدهما على أدائها بحماس تمهيداً للنجاح فيها، ويقبل الثاني بطريقة يحاول من خلالها تجنب الإخفاق المتوقع .

2. احتمالية النجاح

احتمالية نجاح أية مهمة تتوقف على عملية تقويم ذاتى يقوم بها الفرد الذي يريد أن ينجز المهمة فالمهمات السهلة لا تعطى، فالفرصة السهلة لاتعطي الفرد الفرصة للمرّ في خبرة نجاح مهما كانت درجة الدافع لتحصيل النجاح الموجودة عنده، أما المهمات الصعبة جداً فإنّ الأفراد لايرون أنّ لديهم القدرة على أدائها، أما في حالة المهمات المتوسطة فإنّ الفروق الواضحة في درجة دافع تحصيل النجاح تؤثر في الأداء على المهمة بشكل واضح ومتفاوت بتفاوت الدافع.

3. قيمة باعث النجاح

إنّ إزدياد صعوبة المهمة يتطلب ازدياد قيمة باعث النجاح، فكلما كانت المهمة أكثر صعوبة يجب أن يكون الباعث أكبر قيمة للحفظ على مستوى دافعي مرتفع، فالمهام الصعبة المرتبطة ببواعث قليلة القيمة لا تستثير حماس الفرد.

7.2.2 معيقات الإنجاز:

من معيقات الإنجاز (دافيدوف :2000،71):

إن تراكم الإحباط ومرور الأفراد بحالات عديدة من الإخفاق تجعلهم يتوقعون عند مجرد المحاولة لإنجاز عمل ما وذلك ربما لشعورهم باليأس مما يجعلهم لا يتصورون أية نتيجة سوى الإخفاق ويؤيد ذلك علم النفس

(ريتشارد دي تشارمز) الذي توصل إلى أن توقعات الإخفاق ومشاعر اليأس تكمن وراء الإنجازات منفخضة المستوى للكثير من الصغار.

الخوف من عدم النجاح: يعرف الدافع لتجنب النجاح على أنه دافع إجتماعي متعلم تستثيره المواقف التنافسية عندما يخشى الأفراد أن يجلب عدم النجاح نتائج سالبة، والخوف من عدم النجاح يسبب خوفاً شديداً من الرفض الاجتماعي ويودي عدم النجاح إلى الشعور بالذنب والحزن والتشكيك فيما إذا كان الفرد طبيعياً، يتم إنكار النجاح عن طريق تعبير أو تشويه العبارات المقدمة في الاستجواب، بحيث لا تعد الفرد مسؤولاً مسؤولية مباشرة عن نجاحه .

8.2.2 نظريـــات دافعية الإنجاز:

نظرية قيمة الذات :

تفترض نظرية قيمة الذات أنّ أعلى أولوية إنسانية يبحث عنها الفرد هي التقبل الذاتي، أي يشعر بأنّه مقبول ومحبوب من قبل الآخرين من حوله ومن هم في مجتمعه، ويعتمد هذا التقبل الذاتي في المدرسة على قدرة الطلاب على التحصيل الدراسي، وفي الغالب فإنّ الميل إلى الإنجاز عادة مايكون قيمة إنسانية في حد ذاته، وبصورة أقرب يمكن القول إنّ الأفراد لا يجدون قيمتهم إلا حين ينجزون، وطبقاً لهذا المفهوم فإنّ الطلاب يربطون بين قدراتهم وقيمتهم الذاتية .إنّ الطلاب الذين يجدون نوعاً من المخاطرة والتهديد عند حصولهم على قيمة لذواتهم يميلون إلى الشعور بعدم الامن، وفي ذات الوقت نجدهم لا يمتلكون استراتيجيات أخرى لتفادي الرسوب، وبمعنى أدق ما يسببه الرسوب لهم من الآلام، فيلجؤون إلى تكوين فكرة عن ذواتهم وأنفسهم بأنهم أغبياء ؛ وبالتإلى فإنّه لا قيمة لهم. ترى نظرية قيمة الذات أنّ أفضل فهم للإنجاز الأكاديمي يتمثل في إطار محاولات الطلاب للاستمرار في احتفاظهم بكفايتهم بصورة إيجابية عن قدراتهم وجدارتهم، خاصة عندما تكون مخاطر التنافس هي الإخفاق (فضل الله :2002،59).

10.2.2 دافعية الإنجاز وعلاقتها بصعوبات التعلم:

يعرف الغانم (407:2002) الدافعية للإنجاز بأنّها: استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والرغبة المستمرة في النجاح وإنجاز أعمال صعبة والتغلب على العقبات بكفاية وأقل قدر ممكن من الجهد وأفضل مستوى من الأداء. ويتفق كثير من علماء النفس على أنّ دافعية الإنجاز هي الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وبذل المحاولات الجادة للحصول على قدر كبير من النجاح في المواقف التعليمية المختلفة (Newton, ,2000).

قد أظهرت أغلبية الدراسات التي استخدمت استراتيجية الخرائط المفاهيمية فاعليتها في رفع مستوى تحصيل التلاميذ المتأخرين دراسياً وذوي صعوبات التعلم (دينور،2005).

وفي دراسة هيرمان (Herman,2001) أوضح فيها أنّ الدافعية تعد أيضا مؤشراً ومؤثراً مباشراً في أداء الطلاب وتحصيلهم الدراسي، حيث إنّه يمكن تفسير كثير من مظاهر السلوك الإنساني في ضوء دافعية الفرد حيث إنّ مستوى أداء الفرد يتوقف على ما لديه من دافعية.

صعوبات التعلم

1.3.2 تعريف صعوبات التعلم:

يعد مفهوم صعوبات التعلم من المفاهيم الحديثة التي انتشر الحديث عنها عام (1963) نتيجة لاهتمام العديد من الباحثين في مجال التربية وعلم النفس والطب والأعصاب، حيث تعد مشكلة صعوبات التعلم من المشكلات الحياتية التي قد لا تقتصر على مرحلة الطفولة ولا على النطاق المدرسي ولا على الجانب الأكاديمي فحسب، بل تتعداه' لتصل إلى مراحل حياة الفرد القادمة، التي قد تؤثر بصورة أو بأخرى في حياة الفرد المهنية المستقبلية والنفسية والاجتماعية (عبدالحميد وآخرون، 2003،43).

التعريف الطبي:

يركز هذا التعريف على الأسباب العضوية لمظاهر صعوبات التعلــّم، التي تتمثل في الخلل العصبي أو تلف الدماغ . (الروسان،2001:11).

التعريف التربوي:

ويركز هذا التعريف على نمو القدرات العقلية بطريقة غير منتظمة، كما يركز على مظاهر العجز الأكاديمي للطفل، التي تتمثل في العجز عن تعلم اللغة والقراءة والكتابة والتهجئة، ولا تعود إلى أسباب عقلية أوحسية، وأخيراً يركز التعريف على التباين بين التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية للفرد. (الروسان،2001:11)

2.3.2 أسباب صعوبات التعلم:

تعد عملية التعرف إلى الأسباب المؤدية إلى صعوبات التعلم ،عملية صعبة ولكن الباحثين في هذا الميدان يقسمونها إلى مجموعة من الأسباب وقد تتمثل في :-

أ/ إصابات الدماغ .

ب/الاضطرابات الانفعالية.

ج / نقص الخبرة.

كما تقسم مجموعة أخرى من الباحثين أسباب صعوبات التعلم إلى مجموعات من العوامل المختلفة ما يمكن تقسيمها إلى:

العوامل العضوية والبيلوجية :

يشير الأطباء إلى عملية الأسباب البيلوجية الظاهرة صعوبات التعلم ، وتحدث إصابة الدماغ هذه التي تعني التلف في خلايا العصب الدماغية إلى عدد من العوامل البيولوجية أهمها: التهاب السحايا، والتسمم والتهاب الخلايا الدماغية والحصبة الألمانية ونقص الأوكسجين أو صعوبات الولادة المبكرة، أو تعاطي العقاقير، ولهذا يعتقد الأطباء أنّ هذه الأسباب قد تودي إلى تلف الخلايا الدماغية. (الروسان:2001، 209 – 201).

1. **العوامل الجينية :**

تشير الدراسات الحديثة في موضوع أسباب صعوبات التعلم إلى أثر العوامل الجينية الوراثية.

2. **العوامل البيئية :**

تعد العوامل البيئية من العوامل المساعدة في موضوع أسباب صعوبات التعلم، وتتمثل في نقص الخبرات التعليمية وسوء التغذيـــة، أو سوء الحالة الطبيـــة أو قلة التدريب أو إجبار الطفل على الكتابة بيد معينة، وبالطبع لابد من ذكر نقص الخبرات البيئية والحرمان من المثيرات البيئية المناسبة .(الروسان:2001، 209)

يرى الباحثان أنّ العوامل الوراثية قد ترجع إلى زواج الأقارب، وأنّ العوامل البيئية التي تتمثل في نقص الخبرة لها أثر كبير مثلاً: معرفة طفل ما من بيئة ذات طبقة عالية بأسماء أشياء لا يعرفها طفل آخر من بيئة بسيطة .

3.3.2 تصنيف صعوبات التعلم: كما أوردها (محمود، 2009:32)

أولاً: صعوبات تعلم نمائية:

وهي تشير إلى الاضطراب في الوظائف والمهارات الأولية والتي يحتاجها الفرد بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية مثل: مهارات الإدراك و الذاكرة والتناسق الحركي وتناسق العين وإليد وهي أيضاً" الصعوبات التي تتعلق بالوظائف الدماغية وبالعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي، وقد يكون السبب في حدوثها اضطرابات وظيفيه تخص الجهاز العصبي المركزي ويقصد بها تلك الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية المتمثلة في العمليات المتعلقه بالانتباه والتذكر والتفكير واللغة التي يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي، وتشكل أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي للفرد.

وينقسم هذا النوع إلى:-

1. **صعوبات أولية:**

وتشمل الانتباه والذاكرة والإدراك، وتعد وظائف أساسية متداخلة مع بعضها البعض، فإذا أصيب الفرد فإنّها تؤثر في النوع الثاني من الصوبات النمائية.

2. **صعوبات ثانوية :**

وهي خاصة باللغة الشفهية والتفكير، وبالنظر مباشرة إلى الصعوبات النمائية الأولية نجدها عمليات عقلية أساسية، وهي كما هو معروف متداخلة بعضها في البعض الآخر ولهذا سميت أولية؛ فإذا ما أصيب إحداها باضطراب فإنّه يؤثر في القدرة على التحصيل الأكاديمي للطفل، ولقد سمي التفكير واللغة الشفوية بالصعوبات الثانوية لأنهما يتأثران بشكل مباشر بالصعوبات الأولية .

ويمكن تعريف هذه الصعوبات على النحو التالي:

1/الانتباه:

هو القدرة على اختيار العوامل (المثيرات) المناسبة وثيقة الصلة بالموضوع من بين مجموعة من المثيرات الهائلة (السمعية أواللمسية أوالبصرية أوالإحساس بالحركة التي يصادفها الكائن الحي في كل وقت)

2/الذاكرة

وهي القدرة على استدعاء ما تمت مشاهدته أو سماعه أو ممارسته، أو التدريب عليه؛ فالأطفال الذين يعانون من مشكلات واضحة في الذاكرة البصرية أو السمعية قد تكون لديهم مشكلة في تعلم القراءة والتهجئة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية.

3/العجز في العمليات الإدراكية perceptual disabilities

تتضمن إعاقات في التناسق البصري الحركي، والتمييز البصري، والسمعي، واللمس والعلاقات المكانية وغيرها من العوامل الإدراكية .

4/اضطرابات التفكير :thing disorders

تتألف من مشكلات في العمليات العقلية كالحكم، المقارنة، وإجراء العمليات الحسابية، والتحقق والتقويم، والاستدلال والتفكير الناقد وحل المشكلات، واتخاذ القرارات .

5/اضطراب اللغة الشفهية : Oral Language Disorders

وترجع إلى الصعوبات التي يواجهها الأطفال في فهم اللغة ، وتكامل اللغة الداخلية والتعبير عن الأفكار لفظياً (محمود ، 2009-32)

ثانياً: صعوبات التعلم الأكاديمية:

ويقصد بصعوبات التعلم الأكاديمية صعوبات الأداء المدرسي، وهي المشكلات التي يبديها تلاميذ المدارس في تعلم المواد المدرسية، وتشمل في المرحلة الابتدائية القراءة والكتابة والتهجئة والتعبير الكتابي والحساب.

4.3.2 محكات صعوبات التعلم:

1- محك الاستبعاد :-

يعتمد هذا المحك على استبعاد التخلف العقلي، حالات نقص فرص التعلم، الإعاقة الحسية، حالات الاضطرابات النفسية الشديدة، حالات الحرمان البيئي الثقافي الاقتصادي.

2- **محك التباعد:-**

هذا يعني أنّ مستوى التحصيل للطفل ينخفض بشكل واضح عن المستوى المتوقع منه في ضوء قدراته، ويجب أن يظهر التباين بين مستوى القدرة أو القابلية والتحصيل في جانب أو أكثر من جوانب التعبير اللفظي والإصغاء والاستيعاب والكتابة والقراءة واستيعاب المادة المقروءة والاستدلال الحسابي (الظاهر،2008).

3- محك العلامات النيورولوجية :-

ذكر الظاهر (2008م: 121) أنّ هذا المحك ركز على التلف العضوي أو النيرولوجي للتعرف على صعوبات التعلم. ويكون الطبيب هو القطب الفاعل في هذه المسألة"، وكما ذكر الأنصاري (2004م) يمكن الاستدلال على صعوبات التعلم من خلال التلف العضوي البسيط في المخ الذي يمكن فحصه من خلال رسام المخ الكهربائي، وينعكس الاضطراب البسيط في وظائف المخ (Minimal Dysfunction) في الاضطرابات الإدراكية: البصري والسمعي والمكاني، النشاط الزائد والاضطرابات العقلية وصعوبة الأداء الوظيفي.

4- محك التربية الخاصة

أورد الظاهر (2008م: 121) أنّ الفكرة التي يعتمد عليها هذا المحك هو أنّ الأطفال ذوي صعوبات التعلم يصعب عليهم التعلم وفق الطرائق التقليدية المتبعة مع الأطفال الذين ليس لديهم صعوبات تعلم. كما أورد يوسف (2010) وأشار إلى أنّ التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم يحتاجون إلى طرائق خاصة في التعلم تتناسب معهم، وعلاج مشكلاتهم التعليمية الناتجة عن وجود بعض الإضطرابات النمائية التي تضعف قدرة التلميذ على التعلم.

5- محك النضج

إنّ معدلات النمو تختلف عن طفل إلى آخر، ويؤدي ذلك إلى صعوبة تهيئته لعمليات التعلم ، وأنّ الأطفال الذكور يتقدم نموهم بمعدل أبطأ من الإناث مما يجعلهم غير مستعدين أو مهيئين من الناحية الإدراكية للتعلم والتمييز بين الحروف الهجائية قراءة وكتابة مما يعيق تعليمهم، ومن ثم يتعين تقديم برامج تربوية، ومن ثم يعكس هذا المحك الفروق الفردية بين الجنسين في القدرة على التحصيل. كما ذكر (الفاضل،2017م: 123)

7.3.2 من النظريات المفسرة لصعوبات التعليم:

1) التفسير الفسيولوجي:-

كانت معظم البحوث والدراسات التي تقوم حول موضوع التعلم تهتم بالظروف البيئية المحيطة بعملية التعليم، وحتى وقت قريب لم يكن هناك شيء معروف عن التغيرات الجسمية التي تحدث داخل الكائن الحي عندما يعدل من سلوكه لمواجهة منبه ما. ولقد قامت في السنوات الماضية افتراضات عديدة فسيولوجية وتشريحية وبيولوجية لوصف الأحداث الفيزيقية التي تصاحب عملية التعلم.

وفقاً لكل النظريات التشريحية عن التعلم، فإنّ نمو الخلية العصبية هو حالة أساسية للذاكرة الدائمة أو طويلة المدى، كما أنّ التعلم هو دالة التفاعل بين الخلية العصبية والخلية الغرائية glia calls (وهي خلايا تحيط بالخلايا العصبية وتختلف عنها كثيراً من حيث الشكل والحجم، ويبلغ عددها عشرة أضعاف الخلايا العصبية، كما أنّها تؤدي وظائف مساندة تعمل على تهيئة البيئة اللازمة لنشاط الخلايا العصبية، وإن كانت الخلايا العصبية هي الأساس في الحياة العقلية. فالخلايا العصبية لها القدرة على نقل المعلومات من وإلى العالم الخارجي في جزء من الثانية). يمكن القول إنّ كل صور أن النشاط النفسي مثل التفكير والتركيز والنسيان والفعل يعزى إلى الخلايا الغرائية .

2) **التفسير السلوكي :-**

كانت السلوكية في بدايتها حركة غامضة ومع تطورها اتسعت فلسفتها، وقد شكل الاتجاه السلوكي علم النفس، ولازال يؤثر فيه بعمق، يتفق السلوكيون الأوائل وعلى رأسهم واطسون watson(1878-1958)على المعتقدات التالية :-

1. أن يدرس علماء النفس الأحداث البيئية (المثيرات) والسلوك الملاحظ (الاستجابات).
2. تؤثر الخبرة أكثر من الوراثة في السلوك، والقدرات، والسمات، ولهذا السبب يعد التعليم، موضوعاً مهماً للبحث.
3. يجب التخلي عن الاستنباط وإفساح الطريق للطرائق الموضوعية (أي التجريب، والملاحظة، والقياس) .
4. يجب أن يهدف علم النفس إلى وصف السلوك وتفسيره، والتنبؤ به وضبطه، كما يجب عليهم تولي المهام العلمية مثل نصح وإرشاد الوالدين، والمشرعين، والمعلمين، ورجال الأعمال .
5. يجب بحث سلوك الحيوانات البسيطة (إلى جانب سلوك الإنسان) لان الكائنات البسيطة أيسر في دراستها وفهمها من الكائنات المعقدة، ورأى واطسون انه يجب أن يكون موضوع علم النفس هو دراسة السلوك الإنساني وليس دراسه الشعور. فنحن لا نعرف شيئاً عما يعتمل في نفوس الناس وإنّما نستنتج من سلوكهم الذي يمكن ملاحظته ملاحظة خارجية موضوعية كما يحدث في الظواهر الطبيعية الأخرى؛ وذلك مثل الاستجابات الحركية وإفرازات الغدد والتغيرات الفسيولوجية الأخرى التي تصدر عن الكائن الحي حيث يؤثر فيه مؤثر خارجي؛ ومن هنا رفض واطسون أن يكون الاستنباط والحالات الشعورية الأخرى ضمن موضوعات علم النفس، كما لم يتعرف بالغرايز وكل الاستعدادات الموروثة أساساً للسلوك وركز اهتمامه على المؤثرات البيئية التي تتدخل في كل شئ. ثم جاء ثورنديك Thorndike الذى اجرى عديد من التجارب على الحيوانات، توصل إلى قوانين المران، ويعني أن الاستجابة تقوى بالاستعمال وتضعف بالأهمال المتواصل، والأثر.

الدراسات السابقة

1. **دراسة رونق التاج احمد محمد(2014) بعنوان:**

دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة دافعية الإنجاز بالتحصيل الاكايمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، بلغ حجم العينة (100) طالبا وطالبة (42) ذكور و(58) إناث بالسنة الدراسية الثانية والثالثة والرابعة، ثم اختيار العينة العشوائية الطبقية، ولجمع المعلومات من أفراد العينة، استخدمت الدراسة مقياس الإنجاز من إعداد أنور على البرعاوي وختام إسماعيل السحار (تعديل وتطوير الدراسة). استخدمت الدراسة الحزمة للعينة الواحدة لقياس السمة – اختبار بيرسون للعلاقة الارتباطية – اختبار (ت) للعينتين المستقلتين لمعاجة المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: إنّ دافعية الإنجاز تتسم بالارتفاع لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان

للعلوم والتكنولوجيا. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان تعزى إلى متغير النوع . كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان تعزى إلى متغير المستوى الدراسي لصالح طلاب المستوى الثاني.

2/ دراسة هبة على موسي عبدالله (2010) بعنوان التوافق النفسي لذوي صعوبات التعلم وعلاقته ببعض المتغيرات بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وبلغ حجم العينة (37) طالباً وطالبة بمركز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم وتوصلت إلى أنّ التوافق النفسي يتسم بالانخفاض بدرجة دالة إحصائياً وسط ذوي صعوبات التعلم. ولم تجد فروقاً في التوافق النفسي بين الذكور والإناث من ذوي صعوبات التعلم لا تبعاً لمستوى تعليم الوالدين ولا تبعاً لوظيفة الأب.

3- دراسة صبري (2005) بعنوان : فاعلية برنامج تعليمي _ تعلمي في التفاؤل وتنمية الدافعية المعرفيه ودافعية الإنجاز

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فاعلية برنامج تعليمي _ تعلمي في تعليم التفاؤل وتنمية الدافعية المعرفية ودافعية الإنجاز لدى طلاب الصف السادس في مدارس منطقتي شمال عمان وجنوبها. استخدم الدارس المنهج الوصفي والمنهج التجريبي. تم اختيار عينة عشوائية من طلبة الصف السادس في كلا المنطقتين حيث بلغ عدد افراد الدراسة (160) طالباً وطالبة تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخري ضابطة. استخدم الدارس في الدراسة استبأنّه نمط العزو لدى الأطفال واختبار الدافعية المعرفيه واختبار دافعية الإنجاز، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الطلبة الذين تعرضو للبرنامج التعليمي التعلمي ومتوسط أدا الطلاب الذين لم يتعرضوا لة على كل من المقاييس المستخدمة في الدراسة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين االذكور والإناث على اختبار الدافعية المعرفية لصالح الإناث عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتفاعل بين الجنسين والمجموعة على استبانة نمط العزو لدى الأطفال واختبار دافعية الإنجاز ووجود أثر لهذا التفاعل في اختيار الدافعية المعرفية.

4- **دراسة الظفيري (2002)** التعرف على الأخطاء الإملائية الشائعة وأخطاء الكتابة في اللغة العربية عند طلاب الصفين الثالث والرابع في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. وكذلك تحديد العلاقة بين نوع الأخطاء وبعض المتغيرات (نوع الطالب خبرة المعلم التحصيل الدراسي الصف المدرسي) تكونت عينة الدراسة من (46) طالباً وطالبة من 10 مدارس تم إختيارها بشكل عشوائي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأخطاء الإملائية تعزى إلى متغير النوع، خبرة المعلم، التحصيل الدراسي، الصف المدرسي).

5- دراسة رمضان(2001م) بعنوان أساليب التفكير الشائعة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى (الجنس، المستوى الدراسى، التخصص الدراسى).

تكونت عينة البحث من مجموعتين من الطلاب إحداهما فى المرحلة الثانوية والأخرى فى المرحلة الجامعية، خلصت الدراسة إلى أنّ أكثر أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة هى (التنفيذى، الحكمى، الهرمى، المحلى،

التحريرى) إضافة إلى أنّ هناك اختلافاً فى أساليب التفكير لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم باختلاف العمر الزمنى (رمضان،2001م:11).

6- دراسة ربنسونRobinson (2001): بعنوان التعرف على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المدارس الابتدائية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المدارس الابتدائية الأمريكيين الأفارقة (السود) ومعرفة الفروق بين الطلاب وطبيعة العلاقة بين دافعية الإنجاز والمستوى الاقتصادي – الاجتماعي للتلاميذ، واختلاف دافعية الإنجاز باختلاف النوع – تكونت عينة الدراسة من (277) تلميذاً وتلميذة بالمدرسة الابتدائية، مقسمين إلى قسمين (139) مرتفعي الإنجاز (138) ومنخفضي الدافعية والإنجاز. واستخدم الدارس قائمة دافعية الإنجاز (شولتز)schultz ودرجات الطلاب في نهاية العام لمؤشر التحصيل الأكاديمي. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها: وجود علاقة ارتباطية وذات دلالة إحصائية بين الإنجاز والتحصيل الأكاديمي، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة والطالبات في دافعية الإنجاز لصالح الطالبات ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المستوى الاجتماعي – الاقتصادي ودافعية الإنجاز لدى طلاب المدارس الابتدائية.

7- دراسة آن بولجياتي (2000) بعنوان :

مقارنة أطفال الصف الرابع والخامس الابتدائي ممن يعيشون مع أحد الوالدين فقط والذين يعيشون مع كلا الوالدين من حين تقدير الذات والتحصيل الاكاديمي

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر فقد أحد الوالدين على الأبناء من حيث تقدير الذات والتحصيل، كانت العينة المستخدمة مكونة (231) طفلاً من ثلاث مدارس ابتدائية بالصف الرابع والخامس ممن تتراوح أعمارهم بين (10- 11) سنة استخدم الباحث: اختبار التحصيل الاكاديمي وبطارية تقدير الذات للأطفال، اختبار "لورا " للمهارات الأساس ية واستبيان الحالة الاجتماعية والاقتصادية للطفل.

وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود اختلافات دالة إحصائياً في مقاييس التحصيل الأكاديمي وتقدير الذات بين من حرموا من الرعاية الأسرية لفقد أحد الوالدين.

8- دراسة موفيدي Mofede(1999) بعنوان أثر الطلاق والغياب اللاحق لأحد الوالدين

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الطلاق والغياب اللاحق لاحد الوالدين لدى نمو اللغة للأطفال في مدرسة الحضانة البالغيين من العمر من 3-5 سنوات مقسمة إلى مجموعتين: 30 طفلاً من عائلات مطلقة و40 غير مطلقة وأسفرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين أطفال الأسر العاديين في النمو اللفظي، ولاتوجد فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في النمو اللغوي في الأسر التي وقع فيها الطلاق.

9- دراسة تيشلر(1981م) بعنوان الأساليب المعرفية لدى الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم فى الرياضيات.

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة العوامل الخاصة والأساليب المعرفية ضمن مجموعتين فى الصف السابع، تكونت أولهما من أطفال يتسمون بمستوى متوسط أو فوق المتوسط من الذكاء، ويعانون من صعوبات تعلم الرياضيات، ويؤدون أداءاً جيداً فى القراءة، تكونت العينة من 30 طالباً فى كل مجموعة. توصلت الدراسة إلى: وجود فروق دالة بين المجموعتين فى متغيرات المجال المعرفي والتصور البصري المكاني فقد كانت المجموعة الثانية (العاديين) أكثر استقلالاً معرفياً فى المجال مقارنة بأطفال المجموعة الأولى (ذوي صعوبات التعلم)، كما يظهر الأطفال فى المجموعة الثانية مستوى مرتفعاً على نحو دال فى التصور البصرى المكاني وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق دالة بين الأطفال فى المجموعتين فى النمو البصرى.(Tishler,A.G,1981,11).

مناقشة الدراسات السابقة

يشير الباحثان في هذا الإطار إلى مدى الصعوبات التي واجهتهما في بحثهما عن الدراسات السابقة التي لها علاقة بمجال الدراسة الحالية، فالبرغم من رجوع الباحثين إلى رسائل الماجستير والدكتوراه والمجلات العلمية والإنترنت لم يجدا دراسات مطابقة تماماً لموضوع الدراسة، هناك ندرة في تناول موضوع دافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الأساس حسب علم الباحثين.

اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في اختيار المنهج الوصفي مثل دراسة هبة على موسي محمد موسي .

إنّ موضوع صعوبات التعلم حظي باهتمام كبير في السنوات الأخيرة وسط الباحثين العرب والسودانين والأجانب .

إنّ الدراسات السابقة ساعدت الباحث في صياغة الفروض واختيار المنهج الأكثر ملاءمة لدراستها وهو المنهج الوصفي التحليلي.

بعض الدراسات تناولت مفهوم دافعية الإنجاز وبعضها صعوبات التعلم والدراسة الحالية جمعت بين الدراستين.

أفاد الباحثان من الدراسات من السابقة في (الدراسة الميدانية) في الإجراءات وتحليل البيانات وعرضها ومناقشتها .

1.3 إجراءات الدراسة الميدانية:

في هذا الفصل تناولت الدراسة منهج الدراسة ووصف مجتمع الدراسة وعينته والأدوات التي استخدمت في الدراسة، إضافة إلى الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسة لمعالجة البيانات واستخلاص النتائج.

2.3 منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

3.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس محلية مدني الكبرى، ويبلغ عدد أفراد المجتمع (50) تلميذاً وتلميذة من المجتمع الكلي للدراسة، تتراوح أعمارهم بين (9–12).**جدول (1) يوضح عدد أفراد مجتمع الدراسة ومدارسهم**

الرقم	المدرســـــــة	عدد الذكور	عدد الإناث	المجمــوع	النسبـــة
1	الكورة بنات	0	5	5	%10
2	البندر الأساسية بنين	9	0	9	%18
3	مدرسة (أبو تمام)	5	0	5	%10
4	المزاد بنات	0	8	8	%16
5	الكريبة الجنوبية القرآنية	4	4	8	%16
6	البستان	10	5	15	%30
	المجموع	28	22	50	%100

4.3 عينة الدراسة:

العينة عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة (أبو علام:2007 م،162)، يتم اختيارها بطريقة معينة، ثم استخدام النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة (محمد:2012م،33).

تكونت عينة الدراسة من (50) تلميذاً وتلميذة من طلاب الأساس بمحلية مدني الكبرى، وقد بلغ عددهم (50) تلميذاً منهم (28) تلميذ و(22) تلميذة من المجتمع الكلي للبحث.

فيما يلي جدول يصف أفراد عينة الدراسة ونسبهم المئوية تبعاً للمتغيرات.

يوضح الجدول (2) عدد الذكور (28) بنسبة (56%) والإناث (22) بنسبة (44%)

الحلقة الدراسية	التكرار	النسبة المئويـــة
الثانية	12	%24.0
الثالثـــة	38	%76.0
المجموع	50	%100.0

يوضح الجدول (2) الحلقة الدراسية لعينة الدراسة (38) بنسبة (76%) كانوا في الحلقة الدراسية الثالثة وعدد (12) بنسبة (24%) من مجتمع الدراسة في الحلقة الدراسية الثانية

جدول (3) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا للنوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	28	%56.0
أنثي	22	%44.0
المجموع	50	%100.0

جدول (4) يوضح توصيف العينة حسب الحالة الاجتماعية للوالدين

الحالة الاجتماعية للوالدين	التكرار	النسبة المئويـــة
استقرار	35	%70.0
اغتراب	11	%22.0
انفصال	4	%8.0
وفاة	0	%0.0
المجموع	50	%100.0

5.3 أداة الدراسة:

الأداة عبارة عن الوسيلة التي تستخدم في جمع البيانات الوصفيه والكمية للمتغيرات المتضمنة في الدراسة (زقوت:2000،90)، استخدمت الدراسة مقياس دافعية الإنجاز من إعداد مهيد المتوكل. قام الباحث ببناء مقياس للسعي للإنجاز الذي يتكون في صورتة المعدلة بتوجيهات المحكمين من (85) فقرة، تم تطبيقها خلال شهر يناير (2006م) على عينه طبقية عشوائية مكونة من (242) من طلبة وطالبات الثانوي و (373) من الطلبة والطالبات الجامعيين. خلصت عمليات التحليل الإحصائي إلى صورة نهائية للمقياس تتكون من (61) فقرة . كشفت نتائج التحليل العاملي (الكشفي والتأكيدي) عن تسعة مكونات فرعية لمفهوم الإنجاز هي:السعي للإنجاز الدراسي، السعي ابتغاء مرضاة الله، وجهة الضبط الداخلي، الصبر والمثابرة، الشعور بالمسؤولية الشخصية والاجتماعية، التخطيط وإدارة الوقت، السعي لإشباع الحاجات العقلية المعرفية، السعي لمكانة مرموقة والميل للتحدي ومواجهة الصعوبات، كما بينت النتائج أنّ قيم معاملات الثبات تتراوح بين(0.51 – 0.77) لدرجات المقاييس الفرعية و(0.86 – 0.93) للدرجة الكلية للمقياس، وقام الباحث بهذا الإجراء بعد تصحيح الفقرات بمقياس السعي للإنجاز بإعطاء خيارات الإجابة (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، لايحدث) الدرجات (5،4،3،2،1) على الترتيب في حاله الفقرات الموجبة الوجهة، وتعكس الدرجات في حالة الفقرات سالبة الوجهة، علماً بأنّ أرقام الفقرات السالبة في الصورة المعدلة بتوجيهات المحكمين هي: (15) (23) (24) (31) (37) (38) (58)

6.3 صدق الأداة:

يراد بصدق المقياس مدى صلاحيته في قياس ما وضع له لقياسه، ثم اختيار طريقة صدق المحكمين للتأكد من صدق محتوى المقياس من حيث وضوح عباراته وملاءمته للموضوع . وللتأكد من ذلك تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من الأساتذة المختصين بقسم التربية وعلم النفس والمناهج،، وقد رأى جميع المحكمين أنّ المقياس صالح، وأن معظم عباراته واضحة ومفهومة، إلا أنّ هناك بعض العبارات تحتاج لبعض التعديل،واتفقو على ضرورة إعادة سبع فقرات، كما وجه بعضهم بإضافة بعض الفقرات لزيادة كفاية المقياس، وبالفعل قام الباحثان بإضافة تسع فقرات جديدة للمقياس وبهذا أصبح المقياس في صورته النهائية.

7.3 ثبات المقياس:

يمثل الصدق واحداً من الخصائص الضرورية والأساسية للاختبار، ويعد خطوة مهمة لابد من توافرها والتحري عنها قبل تطبيق الأداة واستخدامها، وإن الاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس الظاهرة قيد البحث والدراسة .

تحقق الباحثان من صدق الأداة ظاهرياً عن طريق عرضها على عدد من الأساتذة المختصين في هذا المجال لمعرفة آرائهم في صلاحيتها ومن ثم توزيعها على أفراد عينة الدراسة .

استخرجت الدراسة معامل الثبات للأداة باستخدام معامل الاتساق لكرنباخ ألفا والصدق الزاتي عن طريق الجذر التربيعي للثبات

الثبات عن طريق معادلة ألفا كرونباخ = 0.903

الصدق الذاتي عن طريق الجذر التربيعي =0.950

معامل ألفا كرنوباخ = معامل ثبات المقياس

الصدق الذاتي (يقاس الصدق الذاتي بحساب الجزر التربيعي لمعامل ثبات المقياس)

لإيجاد معامل صدق الاختبار = معامل ثبات الاختبار

الصدق الذاتي $0.475 = \frac{\sqrt{0.950}}{2}$ = 86

بذلك يتمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات.

8.3 تطبيق أداة الدراسة:

تم تطبيق مقياس السعي للإنجاز على الطلاب ذوي صعوبات التعلم لمرحلة الأساس بمحلية مدني الكبرى، بعد أن وضع المقياس في صورته النهائية من قبل المحكمين، ثم التوجه إلى مدارس الأساس بمحلية مدني الكبرى وكان عدد العينة (50) طالباً وطالبة من الحلقتين الثانية والثالثة وتم تطبيق المقياس عليهم.

9.3 طريقة تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من (47) عبارة تتعلق بدافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مرحلة الأساس وذلك بوضع إشارة (صح) أمام دائماً (√) أحياناً (√) غالباً (√) نادرا (√) لايحدث (.0)

الدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (0.86–0.93) وتفسير الدرجة من (1–5)الدرجات (1،2،3،4،5) على الترتيب في حالة الفقرات الموجبة الوجهة ، وتعكس الدرجات في حالة الفقرات السالبة الوجهة

عرض النتائج وتفسيرها

1.4 نتيجة الفرض الأول وتفسيره :

يتسم مستوى دافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس مدينة ود مدني محلية مدني الكبرى تتسم بالارتفاع .

وللإجابة عن هذا السؤال اعتمد الباحثان المستويات الآتية لتقدير درجات الدافعية .

جدول (5) يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين درجات افراد العينة

حجم العينة	الوسط الحسابي	الوسط المحكي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
50	1730602	123	2101467	160920	49	0000	تتسم الدافعية بالارتفاع وعند مستوى الدالة 0.05

وللتحقق من الفرضية السابقة استخدمت الدراسة اختبار (ت) لمعرفة ما إذا كانت دافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدينة ود مدني محلية مدني الكبرى تتسم بالارتفاع . حيث يلاحظ ان الوسط الحسابي (1730602) وقيمة ت (160920) والقيمة الاحتمالية (0000) مما يبين أنّ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى فهم التلاميذ ذوي الحالات الخاصة ومدى استيعابهم للمادة الدراسية؛ وذلك يدل على أنّ دافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدينة ود مدني تتسم بالارتفاع، وبدرجة دالة احصائياً وعند مستوى الدالة 0.05 .

يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى رغبة التلاميذ في التعلم بالرغم من الصعوبات التي يواجهونها، اتفقت هذه الدراسة مع دراسة رونق التاج (2014) حيث توصلت الدراسة إلى أنّ دافعية الإنجاز مرتفعة لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا واختلفت مع دراسة هبة على موسي (2010) وأنّ التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم يتسم بالانخفاض.

3.4 نتيجة الفرض الثاني وتفسيرها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الأساس ذوي صعوبات التعلم بمدارس محلية مدني الكبرى ترجع إلى لنوع (ذكر /أنثى)؟

للإجابة عن السؤال استخدم الباحثان في دراستهما اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ويوضح الجدول (6) نتائج فحص الفرضية :

الجدول (6) يوضح نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين

مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبية	القيمة الاجتماعية	الاستنتاج
ذكور	28	1650402	2206329	48	00949	0.05	توجد فروق دالة إحصائياً لصالح الإناث وعند مستوى الدلالة 0.05
إناث	22	1810802	1601451	48	2.949	0.05	

يلاحظ من الجدول أعلاه الذي يوضح اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق في دافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدينة ود مدني حسب النوع. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع ومستوى تعلم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة؛ حيث يحث يظهر الجدول أعلاه أنّ القيمة

(ت) المحسوبة (2.949) والقيمة الاحتمالية (0.05) مما يدل على أنّه توجد فروق دالة إحصائياً على دافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدينة ود مدني محلية مدني الكبرى حسب النوع وعند مستوى الدلالة 0.05

أبان (أحمد،2009،14) أنّ معدلات النمو تختلف من طفل إلى آخر مما يؤدي إلى صعوبة تهيئته لعمليات التعلم ؛ فمما هو معروف أنّ الأطفال الذكور يتقدم نموهم بمعدل أبطأ من الإناث؛ مما يجعلهم في حوالي الخامسة والسادسة غير مستعدين أو مهيئين من الناحية الإدراكية للتعلم والتمييز مما يعيق تعلمهم .

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (صبري ،2005م)؛ حيث أثبتت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على اختبار الدافعية لصالح الإناث . كما اتفقـــت مع دراسة ربنسون (2001) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة والطالبات في دافعية الإنجاز لصالح الطالبات

4.4 نتيجةالفرض الثالث وتفسيرها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الأساس ذوي صعوبات التعلم ترجع إلى المستوى الصفي (الحلقة الثانية ، الحلقة الثالثة)

لاختبار الفرضية استخدم اختبار T لعينتين مستقلتين يوضح

الجدول (7) يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعات :

مجموعتا المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الثانية	12	1700332	1704060	48	00620	00545	توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05
الثالثة	38	1740632	2203067				

يلاحظ من الجدول أعلاه الذي يوضح اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق في دافعية الإنجاز لدى ذوي صعوبات التعلم بمدينة ود مدني حسب الحلقة الدراسية. حيث يلاحظ أنّ القيمة (ت) المحسوبة (00610)،والقيمة الاحتمالية (00545)؛ مما يدل على أنّه لاتوجد فروق دالة إحصائياً في دافعية الإنجاز لدى ذوي صعوبات التعلم بمدينة ود مدني حسب الحلقة الدراسية وعند مستوى الدلالة (0.05)

كما يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنّ المستوى العمري له أهمية بالغة في التعلم، ونجد علاقة واضحة بين التعليم والدافعية للتحصيل وبين المستوى العمري.

كما اتفقت الدراسة مع دراسة الظفيرى(2000) على أنّه توجد فروق دالة إحصائياً بين الأخطاء الإملائية تعزى إلى متغير النوع، وخبرة المعلم، والتحصيل الدراسى للطالب، والصف المدرسى . كما اتفقت الدراسة مع دراسة رمضان(2001م) على أنّ هناك اختلافاً فى أساليب التفكير لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

باختلاف العمر الزمنى. كما اتفقت أيضاً مع دراسة تيشلر(1981م) على وجود فروق دالة بين الأطفال فى المجموعتين (العاديون وذوو صعوبات التعلم) فى النمو البصرى المكاني.

5.4 نتيجة الفرض الرابع وتفسيرها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الأساس ذوي صعوبات التعلم ترجع إلى الحالة الاجتماعية للوالدين (استقرار – انفصال – اغتراب – وفاة)

لاختبار الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الاحادى.

ويوضح الجدول (8) يوضح نتائج متغير الحالة الاجتماعية للوالدين

مصدر التباين	مجموعة المربعات	متوسط مجموعة المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
بين المجموعات	10780169	5390084	2	10216	00306	لاتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة .0006
داخل المجموعات	208330831	4430273	47			
المجموع	219120000		49			

يلاحظ من الجدول أعلاه الذي يوضح تحليل التباين الأحادي لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق في دافعية الإنجاز لدى ذوي صعوبات التعلم بمدينة ودمدني محلية مدني الكبرى حسب الحالة الاجتماعية للوالدين . يلاحظ أنّ قيمة (ف) (00216) والقيمة الاحتمالية (00306)؛ مما يدل على أنّه لاتوجد فروق في دافعية الإنجاز لدى ذوي صعوبات التعلم بمدينة ود مدني حسب الحالة الاجتماعية للوالدين وعند مستوى الدلالة (0.006)

يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنّ الأسرة تعد هي نواة المجتمع، التي يجد فيها الأبناء المناخ الفطري الملائم الذى يترعرعون فيه في جميع مراحل طفولتهم وصولاً إلى البلوغ، وفى ظل تنشئة متوازنة خالية من بإذن الله من الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية، فالأسرة نافذة كبيرة، يطل منها الطفل فيتعلم معظم ضوابط وقيود ومحرمات المجتمع على سلوكه، مما يؤهله للتعامل مع الآخرين خارج نطاق أسرته، وللأبوين أهمية كبيرة في تلبية مطالب أساسية وجوهرية في تنشئة الطفل تنشئة أسرية (أبو شمالة، 2002، 2) وتعد الأسرة المكونة من الأب والأم أقدم مؤسسة اجتماعية للتربية عرفها الإنسان، ولاتزال تقوم بدورها في تعليم وتهذيب النشء ، وتزودهم بخبرات الحياة ، ومهاراتها المحدودة ومعارفها البسيطة. (أبو دلف، 2004،162)

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة آن بولجياتى (1995) التي تنص على عدم وجود اختلافات دالة إحصائية في مقاييس التحصيل الأكاديمي وتقدير الذات بين الأطفال الذين حرموا من الرعاية الأسرية لفقد الوالدين، واتفقت مع دراسة موفيدي (1999) على أنّه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الأسر التي وقع

فيها طلاق وأطفال الأسر العاديين في النمو اللفظى، ولاتوجد فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في النمو اللغوي في الأسر التي وقع فيها طلاق، عليه فيمكن قبول النتيجة.

النتائج والتوصيات والمقترحات

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1- إنّ دافعية الإنجاز مرتفعة لدى تلاميذ مرحلة الأساس ذوي صعوبات التعلم بمدارس مدينة ود مدني بمحلية مدني الكبرى.

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الأساس ذوي صعوبات التعلم بمدارس مدينة ود مدني بمحلية مدني الكبرى لصالح الإناث.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الأساس ذوي صعوبات التعلم بمدارس مدينة ود مدني بمحلية مدني الكبرى ترجع إلى لحلقة الدراسية (الحلقة الثانية – الحلقة الثالثة) لصالح الإناث.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الأساس ذوي صعوبات التعلم بمدارس مدينة ود مدني بمحلية مدني الكبرى ترجع إلى الحالة الاجتماعية للوالدين (استقرار ــ انفصال ــ اغتراب ــ وفاة)

3.5التوصيات :

بناءً على النتائج توصي الدراسة بالآتي:

1- العمل على تشجيع تلاميذ صعوبات التعلم وذلك من خلال البدء من النقطة التي يجيدها التلميذ حسب المستوى العمري .

2- تدريب المعلمين على استراتيجيات تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالطريقة المناسبة لكل فئة عمرية، وأن يكون المعلم متخصصاً في التربية الخاصة بصفة عامة، وصعوبات التعلم بصفة خاصة.

3- عمل دورات تدريبية لأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس العادية وتعريفهم بكيفيه التعامل مع الفئة، ورفع الروح المعنوية لطالب صعوبات التعلم من خلال الإرشاد الأسري .

4- وضع مناهج متخصصة لذوي صعوبات التعلم وأن تتميز بالبساطة.

5- تعزيز الثقة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم من قبل الوالدين بجعله واثقاً من نفسه عن طريق التحفيز الإيجابي والتشجيع المطلوب.

6- عمل وسائل تعليمية متطورة لذوي صعوبات التعلم تستثير أكثر من حاسة في تلميذ صعوبات التعلم لشد الانتباه والتركيز.

قائمة المصادر والمراجع :

أولا : المصادر

- **القران الكريم**

ثانياً: المراجع

1. أبو جلالة، وعليمات: صبحي حمدان، محمد مقبل (2005م)، أساليب التربية العامة المعاصرة، مكتبة الفلاح، القاهرة،
2. أبو حطب وصادق: أبو حطب، فؤاد ،صادق آمال (2000م)علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة .
3. أبو حويج ،مروان (2002)، المدخل إلى علم النفس، الطبعة العربية ،دار إلى ازوري ، عمان .
4. أبو سوسو، سعيدة عمر (2003م)، علم النفس في ضوء القرآن والسنة ،ط2 دار الفكر العربي، القاهرة
5. بشرى إسماعيل، (2004م)، فى القياس النفسى، مكتبة الأنجلو المصرية، تاريخ الايداع 2004، القاهرة.
6. بني يونس: محمد بني يونس (2004م)، مبادئ علم النفس ،دار الشروق للنشر والتوزيع، غزة
7. جبل، فوزي محمد (2001م) : محاضرات في علم النفس العام ، المكتبة الجامعية الأزاريطة مصر.
8. خليفة، عبداللطيف محمد (2000م): الدافعية للإنجاز، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
9. الخوالدة، ناصر أحمد (2005م):مراعاة الفروق الفردية ، دار وائل للنشر ، الأردن.
10. دافيروف (2000م): ترجمة سيد الطواب – محمود عمر، الدافعية والانفعالات ، ط1الدار الدولية للإستثمارات الثقافيه ، مصر .
11. الداهري، صالح حسن (2008م):أسإلى ب التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية ،ط 1، دار الصفاء.
12. الروسان، فاروق (2001م)، سيكولوجية الأطفال غير العاديين – مقدمة في التربية الخاصة – دار الفكر للطباعة والنشر، عمان .
13. الريماوي، محمد عودة (2004م)،علم النفس العام ،ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن.
14. سليمان الهوارى : (2007م): مدخل إلى علم النفس ، الناشرون مكتبة الرشيد ، الرياض .
15. الظاهر، قحطان (2008م)، مدخل إلى التربية الخاصة، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن .
16. عبد الحميد، النعيمات: (2015م): منال محروس، سناء يوسف: مبادئ علم النفس،ط1، مكتبة الرشيد، الرياض.
17. عبد الفتاح، فوقية عبدالفتاح (2005م) :علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق .
18. عبد الله، مجدي أحمد محمد (2008م)، السلوك الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية .
19. العيسوى، عبدالرحمن محمد،علم النفس الفسيولوجي ، دار المعرفة الجامعية ، الأزاريطة ، القاهرة.
20. غباري، ثائر أحمد (2008م): الدافعية النظرية والتطبيق ، ط1، المسيرة للنشر والتوزيع ، الأرن .
21. ماهر، أحمد ماهر (2003م): السلوك التنظيمي ،الدار الجامعية للنشر والتوزيع .

22. محمود، أحلام حسن محمود ،(2009): بين التنظير والتشخيص والعلاج ،مركز الإسكندرية للكتاب – الأزريطة.

23. نايف: سعاد (2004م): إدارة الموارد البشرية وإدارة الأفراد، ط2،دار وائل للطباعة والنشر ، الأردن.

24. يوسف عبدالواحد سليمان (2010م)، المرجع في صعوبات التعلم النمائية الأكاديمية الاجتماعية والانفعالية، مكتبة الأنجلو، القاهرة .

الرسائل الجامعية :-

1. اندكون، حامد: الدوافع النفسية الدافعية لمديرى الأمانة العامة للمؤسسات التربوية في الأردن، رسالة ماجستير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا .
2. الانصاري واحمد على (2004)، مدى فاعلية نموزج الاستجابة للتدخل في تنمية مهارة تعرف الكلمة لذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت .
3. بن صالح، غرم الله بن عبدالرازق (2009م): التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينتي مكة المكرمة وجدة ، كلية التربية جامعة أم القرى .
4. خليفة، عبداللطيف محمد (2000م): الدافعية للإنجاز ،دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة.
5. دافيروف (2000م) ترجمة سيد الطواب – محمود عمر، الدافعية والانفعالات ،ط1الدار الدولية للاستثمارات الثقافيه ،مصر .
6. سليمان، سوزان أحمد (2012): جدة أداء المعلمة علاقتها بالدافعية للتعلم من جهة نظر الطالبات لدى عينه من طالبات الصف الثالث ثانوى بمحافظه الطائف، رسالة ماجستير منشورة – جامعه ام القرى، كلية التربية .
7. شوشان (2011م): عمار شوشان: النمط القيادى لمديرى الثانويات وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الأساتذة، رسالة ماجستير منشورة، الجزائر.
8. عبد الله، مجدي أحمد محمد (2003م)، السلوك الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية .
9. غباري، ثائر أحمد (2008م) : الدافعية النظرية والتطبيق ، ط1، الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن.
10. الفاضل حسن الأمين وناهد (2017م)، القلق النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لمرحلة تعليم الأساس بالمدارس الحكومية بمحلية بحري ولاية الخرطوم .
11. فضل لله، هدى (2002م): دراسة بعض المتغيرات ذات الصله بالتأخر الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية، رساله ماجستير غير منشورة – كلية الآداب، جامعة الخرطوم .
12. ماهر، أحمد ماهر 2003)م):السلوك التنظيمي ، الدار الحامعية للنشر والتوزيع .

مواقع الإنترنت:

hTTp: www.debonbooks.ae/images/files/f979203.bdf